

# أهل التفسير [11] الإمام البغوي وتفسيره معالم التنزيل | د. عبد

## الرحمن الشهري

عبدالرحمن الشهري

هي دعوة يا اخوتي في رحلة في صحبة أئمة التفسير منذ تضحية ونور هداية آية سبقو إلى التحرير والتنوير تنويري حبيبي عهد الإمام السابق وقتادة ومجاهد وشيوخهم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه. حياكم الله ايها الاخوة المشاهدون في - 00:00:00

أهل التفسير. كنت ذكرت لكم في الحلقة الاولى من حلقات هذا البرنامج الكتب التي تحدثت عن تراجم المفسرين ذكرت لكم كتابا من الكتب المعاصرة في تراجم المفسرين وهو كتاب معجم من المفسرين من صدر الاسلام حتى العصر الحاضر الاستاذ عادل نويهض - 00:01:08

وفاتني ان اعرض عليكم هذا الكتاب القيم. وهذا الكتاب من الكتب الجيدة المختصرة التي استوعلبت الى حد ما تراجم المفسرين على وجه ايجاز مع ذكر سنة وفاة او سنة ميلاد المفسر وسنة وفاته وشيوخه وتلاميذه ومؤلفاته على وجه الاختصار وهو جدير بالعناية - 00:01:28

وتجدر بالاطلاع من قبل طلبة العلم كلما احتجت الى ترجمة مفسر باختصار فانك تعود الى هذا الكتاب فتجده قد ترجم ترجمة مختصرة للمفسر وذكر اهم المراجع التي يمكن ان تجد فيها تراجم متوسعة للمفسر. مفسرنا الذي نريده ان نتحدث عنه في هذه - 00:01:48

هو احد المفسرين الكبار من علماء السنة الذين كانوا على جانب كبير من الورع والزهد والقناعة والاخلاص وعلى اتباع شديد مذهب السلف رضي الله عنهم في مسائل الاعتقاد ومسائل آآ - 00:02:08

الدين العظمى. ولذلك فانه يعد من كبار اهل السنة الذين يشار اليهم بالبنان رحمه الله رحمة واسعة. وهو الامام العلامة ابو محمد الحسين ابن مسعود المعروف بابن الفراء البغوي اوالمعروف بالفراء. بعضهم يقول الفراء - 00:02:28

بعضهم يقول ابن الفراء البغوي. ولد رحمه الله سنة اربعينائة وثلاثة وثلاثين من الهجرة. وتوفي سنة خمسمائة وستة عشر للهجرة وقد ولد رحمه الله في هذه القرية او المدينة الصغيرة من قرى بلاد افغانستان الحالية وتسمى - 00:02:48

قرية بغ. فيقال في كسبته اليها البغوي. او تسمى بغشور. وهي من قرى خراسان خراسان ومردو وما حولها كانت في عهد الامام البغوي رحمه الله تعالى من حواضر العلم الكبار - 00:03:08

ولذلك فعندما ذكر ياقوت الحموي ذكرى هذه البلاد في كتابه معجم البلدان اشاد بها اشادة باللغة في عهده وهو وكان في القرن السابع والقرن السادس والسابع اشاد بها وذكر عدد مكتباتها وذكر عددا كبيرا من علمائها. وقد - 00:03:28

او قفتني عبارة للامام تقيد او للامام آآ تاج الدين السبكي عبد الوهاب السبكي في كتابه طبقات الشافعية. لأن الفراء رحمه الله البغوي يعد من فقهاء الشافعية الكبار الذين يفتخرون بهم ويشار اليهم بالبنان. يقول السبكي رحمه الله ومردو واسطة العقد. اي مدينة مردو - 00:03:48

قولها في خراسان قال وما مردوا واسطة العقد وخلاصة النقد. وكفالك قول اصحابنا تارة قال الخراسانيون. وتارة قال المراوزة وهم عبارتان عندهم عن معبر واحد والخراسانيون نصف المذهب فكان مردو في الحقيقة - 00:04:08

المذهب وكفاك بابي زيد المروزي وتلميذه القفال الصغير ومن نبغ من شعابهما وخرج من بابهما كالقاضي حسين وتلميذه البغوي الفراء. وهو المفسر الذي نتحدث عنه في هذه الحلقة. والقاضي حسين هو شيخه حسين ابن محمد الشافعي.شيخ الشافعية في -

00:04:28

زمانه في مروء وقد ولد الامام البغوي لوالد فقير الحال كان يعمل في آآ صناعة الفراء ولذلك نسب اليها فقيل فلان الفراء. ولعل الامام البغوي رحمة الله قد ورث هذه الصنعة عن ابيه فقيل له الفراء فبعض المترجمين -

00:04:48

يقول له وبعضهم يقول ابن الفراء. وقد توفي ابوه وهو صغير. تكفل رحمة الله بتربية اخوته الاصغر منه. وتربيتهم تربية علمية. فلذلك لا تجد في كتب الامام اه البغوي اشارة الى -

00:05:08

الى اسرته ولا اشارة الى ابيه ولان اباه لم يكن من اهل العلم ولم يكن من العلماء فلا تجد له ذكرا في كتب الامام البغوي رحمة الله تعالى. وقد اما الامام البغوي بتنشئة اخوته فنشأ اخوه الحسن ابن مسعود البغوي تتلمذ على يده واخذ عنه الفقه واخذ عنه العلم حتى

اصبح من العلماء الذين يشار اليهم -

00:05:28

في في الشافعية. وابنه ايضا قد اخذ عنه العلم الا انه لم يبلغ مبلغ عمه الحسن ابن مسعود اه وقد رحل الامام البغوي الى مدينة هراه وهي من مدن افغانستان ورحل ايضا الى مدينة -

00:05:48

الشاهدان التي فيها شيخه حسين بن محمد الشافعي. ورحل ايضا الى سرخس ورحل الى طوس والى نيس طابور وغيرها من حواضر العالم الاسلامي المشهورة بالعلماء والمشهورة بالمكتبات في حينها رحمة الله عليه. وفي مرو الروظ كان القاضي حسين بن

محمد شيخ -

00:06:08

الشافعية في عهده المتوفى سنة اربعمائة واثنين وستين للهجرة. فاستوقف هذا الشيخ الامام البغوي لعلمه واطلاعه وسعته ولازمه الامام البغوي حتى توفي رحمة الله سنة اربعمائة واثنين وستين للهجرة. ومن الغريب في ترجمة الامام البغوي انه لم يدخل بغداد مع جلة علمائها -

00:06:28

شهرتهم في ذلك الحين ولم يذكر المترجمون له سبب عدم دخوله الى بغداد لذلك قال السبكي ولو دخل بغداد لاشتهر امره وذاع اكثر واكثر وقد عاد بعد رحلاته الواسعة في طلب العلم الى مرو الروظ التي كان فيها شيخه حسين بن محمد -

00:06:48

فيها شيخه حتى توفي سنة خمسمائة وستة عشر للهجرة وعمره ثلاثا وثمانين سنة وقد بقي بهذه المدينة يعلم الطلاب ويقرؤهم ويصنف الكتب عمرا طويلا. وكان رحمة الله تعالى زاهدا اذا كل وبعد عن التكلف في المعيشة وبالغ في ذلك مبالغة شديدة حتى ذكرها في ترجمته انه كان يلبس ثوبا واحدا وكان -

00:07:08

واحدة متبعا في ذلك للسنة. وكانت يمكث عليه الثوب وتمكث معه العمامة دهرا طويلا. لشدة زهد رحمة الله تعالى وكان من شدة حذره وتوقيه وتوقيه للسنة وللعلم انه ما كان يجلس مجلسا لاقراء الاقاء العلم الا اذا كان -

00:07:38

على طهارة. وكان متحرزا من مجالسة اهل البدع ومحادثتهم. قد وجدت له في كتابه التهذيب في فروع الشافعية كلمة تدل على منهجيته رحمة الله في الحياة وشدة توقيه وحذره من اهل البدع يقول رحمة الله وينبغي للعالم ان يكون ورعا متجنبا عن الاهواء -

00:07:58

البدع محترزا عن الحرم والمعاصي. فان الاستماع الى كلام المبتدع حرام. انظروا الى هذا التشدد في هذا الجانب قال فان الاستماع الى كلام المبتدع حرام ولا يجوز العمل بفتوى الفاسق وان كان متبحرا في العلم -

00:08:18

فاما سلك العالم هذا الطريق ارجو ان يكون علمه نافعا له ولمن اخذ منه. وكان رحمة الله يسير على هذا المنهج وكان بعيدا عن السلاطين بعيدا عن ابواب الامراء لا يقبل من احد عطية وكان يعيش حياة مليئة -

00:08:38

الزهد والكافف والفقير والعزوز. ايضا ولذلك فانك تجد في كتب الترجم الفقر صفة ملزمة للفقهاء وللعلماء وتجد نوادر كثيرة في هذا وقد صنف الدلنجي رحمة الله كتابه الفلاحة والمفلوكون يشير الى هذا الجانب في حياة العلماء -

00:08:58

وغيره من الجوانب التي في تراجمهم. ولذلك يقول احد الشعراء متندرا ان الفقيه هو الفقير وانما راء الفقير اطرافها. هذا ما يتعلق

بمفسرنا في هذه الحلقة وهو الامام الحسين. آآ ابو محمد - 00:09:18

ابن مسعود البغوي رحمة الله عليه. هذا الامام له كتب كثيرة مشهورة مثل كتاب مصابيح السنة وكتاب التهذيب في فروع الشافعية وكتابه وشرحه السنة وله اراء فيه واختيارات وتدل على علمه وفضله وتبصره في فقه الشافعية وقد سمعنا قول تاج الدين السبكي حسبك - 00:09:38

به وبشيخه الحسين ابن محمد الشافعي وتلميذه الفراء نبoga ودلالة على فضل علماء مروء وعلماء خرسان في ذلك الزمان. تفسير الامام البغوي. اشتهر باسم تفسير البغوي اسمه الذي سماه به مؤلفه هو معالم التنزيل. معالم التنزيل. وهذا الكتاب قد طبع طبعات كثيرة وهو من - 00:09:58

التفاسير التي طبعت. فقد طبعت طبعة الاولى طبعة حجرية عام الف ومائتين وخمسة وثمانين للهجرة. في مجلد واحد ثم طبع طبعة ثانية على هامش تفسير ابن كثير. في تسعة مجلدات بطبعه المنار بمصر سنة الف - 00:10:28

وثلاث مئة وثلاثة واربعين للهجرة. ثم طبع طبعة ثالثة على هامش تفسير الخازن. لباب التأويل في اربعة مجلدات. ثم طبع طبعة رابعة في اربعة مجلدات ايضا بتحقيق الاستاذ خالد العك وتحقيق الاستاذ مروان سوار. ثم طبع طبعة اخيرة او طبعة متاخرة في - 00:10:48

ثمانية مجلدات في مكتبة طيبة بمدينة الرياض بتحقيق الاستاذ الفضلاء محمد النمر وعثمان جمعة ظميرية وسليمان الحرش سنة الف واربع مئة وتسعة للهجرة. وهذه الطبعة التي طبعت في مكتب الطيبة هي اكمل طبعا تفسير الامام البغوي. هي اكمل - 00:11:18 طبعا تفسير الامام الطبرى وان كانت كبيرة الحجم آآ من حيث حجمها في آآ المكتبة الا انها هي اكمل طبعا تفسير الامام البغوي وقد طبع طبعة متاخرة في دار ابن حزم وهي طبعة في مجلد واحد وقد ميز فيها آآ متن الآيات في اثناء التفسير باللون - 00:11:38

الاحمر وهي طبعة دار طيبة هي اكمل منها للباحث ولطالب العلم وهي جديرة بالاقتناء وهي هذه الطبعة التي ترونها. آآ هذا ما يتعلق بطبعات تفسير الامام البغوي. هناك دراسات كثيرة قدمت آآ عن منهج الامام البغوي في التفسير. آآ - 00:11:58

منها هذه او هذه الدراسة التي قدمها الدكتور محمد ابراهيم شريف الاستاذ بكلية دار العلوم في القاهرة وقد طبعت هذه الدراسة عام الف واربع مئة وستة وهي رسالة علمية بعنوان البغوي الفراء وتفسيره للقرآن الكريم. هناك دراسات اخرى ايضا - 00:12:18

للأستاذ عفاف آآ احدى الباحثات لها ايضا دراسة البغوي ومنهجه في التفسير. نأتي ونختتم الحديث عن اه تفسير الامام البغوي بذكر منهج اه تفسير الامام البغوي في هذا الكتاب فانه جدير - 00:12:38

العناية هذا الكتاب من كتب التفسير التي عنيت باقوال اهل السنة في مسائل الاعتقاد و وهذا الكتاب في اصله هو مختصر كما ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية في مقدمته للتفسير قال ان تفسير الامام - 00:12:58

البغوي مختصر من تفسير الثعلب اه وهو الامام احمد ابن محمد ابراهيم الثعلبي اه شيخ المفسرين في خرسان في حينه وقد توفي رحمه الله اه في عام اربع مئة وما بعد الاربع مئة و تفسيره اه يسمى - 00:13:18

والبيان في تفسير القرآن للثعلب وقد طبع ايضا مؤخرا وهو شيخ الامام الواحد في التفسير وهو عالم مشهور لعلنا نتعرض له في حلقة من حلقات هذا البرنامج ان شاء الله. يمكن تلخيص منهج البغوي رحمه الله في تفسيره في نقاط. اولا انه يتعرض لتفسير الآية الكريمة بلفظ - 00:13:38

موجز ولفظ سهل. ولا تجدوا في تفسير الامام البغوي تكلف ولا تطويل في العبارات. فهو يكتفي ببيان معنى الكلمة الغريبة ليكشف عن ويكتفي بذلك. ايضا انه يسلك المنهج الصحيح في تفسيره القرآن الكريم. فيورد تفسيره - 00:13:58

القرآن بالقرآن وتفسيره للقرآن بالسنة النبوية وتفسيره للقرآن باقوال الصحابة الذين عرفوا بالتفسير ويستأنسو بعد ذلك باقوال التابعين المجتهدين من طبقتهم في التفسير. وهذا من مميزات تفسير الامام البغوي التي جعلت كثير من العلماء المتأخرین يقرؤونه ويدرسون - 00:14:18

انه في المساجد ولا سيما في بعض حواضر نجد وغيرها من مدن العالم الاسلامي. آآ ايضا من منهجه رحمة الله انه يكثر الاعتماد على السنة. والامام البغوي رحمة الله من علماء السنة الكبار الذين يحفظون الحديث وله كتاب مصابيح السنة. في الحديث وله كتاب

شرح - 00:14:38

السنة. ولذلك فانهم يسمونه محبي السنة. لشدة عنایته بالحديث والسنة رحمة الله تعالى. وشدة حرصه على اتباع منهج السلف في مسائل الاعتقاد وغيرها. ولذلك فان كتابه قد امتلأ بالاحاديث والآثار التي تفسر القرآن الكريم. ايضا من منهجه - 00:14:58

انه يتعرض للقراءات. غير انه لا يكتثر منها ولا يسرف في ذكرها. وانما يتعرض للقراءات عندما تكون مؤثرة في المعنى. كما في قول تعالى وقرن في بيتكن اه اذ قال قرأ أهل المدينة وعاصم وقرن بفتح القاف. وقرأ الآخرون بكسرها وقرن - 00:15:18

في بيتكن. قال فمتى فتح القاف فمعناه اقررنا اي الزمان بيتكن من قولهم قررت بالمكان. اقرروا قرارا ومن كسر القاف فقد قيل هو من قررت اقر معناه اقررن بكسر الراء. فحذفت الاولى ونقلت حركتها الى - 00:15:38

كما ذكرنا فتلحوظون اذا انه يذكر القراءة عندما يكون لها اثر في المعنى. من منهجه ايضا انه يعرض لرأي اهل السنة اراء مخالفتهم مع الانتصار لرأي اهل السنة في المسألة والاستدلال بالمنقول والمعقول كما في موضع كثيرة - 00:15:58

من تفسيره ومنه عند قوله تعالى لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار فقد تكلم واثبت الرؤيا عيانا مستدلا بقوله تعالى وجوه يوم الناصرة الى ربها ناضرة. وقوله تعالى كلا هم كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون. وقوله تعالى للذين احسنوا الحسنى - 00:16:18

وزيادة ثم بين رحمة الله ان النبي صلى الله عليه وسلم فسر الزيادة بالنظر الى وجه الله تعالى آآ ثم اورد حديثا في اثبات الرؤية وفرق بين الادراك والرؤيا. فهذا من دالة دالة واضحة على عنایته الشديدة ببيان مذهب السلف في كثير - 00:16:38

من الآيات التي يرد فيها حديث عن الصفات وهو رحمة الله قد عاش كما ذكرنا في القرن الخامس الهجري وكان قد كثر الخلاف في هذه المسائل فكان يحرص على بيان منهج السلف رحمهم الله في كل موضع يأتي آآ يعني يعرض له في تفسيره ايضا من منهجه -

00:16:58

رحمة الله انه يظهر بوضوح اهتمامه بالاراء الفقهية. فكثيرا ما يبسط الاراء في المسائل الفقهية التي تعرض له في التفسير ولكن على وجه الاختصار ليس كما صنع القرطبي مثلا في كتابه الجامع لاحكام القرآن وانما بشكل اوجز. وكان رحمة الله يرجح كثيرا رأي الشيخ

00:17:18 -

الشافعية فهو من كبار فقهائهم كما تقدم معا. كان من منهجه ايضا في تفسيره هذا انه يذكر احيانا بعض الاسرائيليات ويمر على بعضها دون التعقيب عليها. والاسرائيليات كما تعلمون هي نسبة الى علماء بنى اسرائيل - 00:17:38

ما يرد في كلام المفسرين رحمهم الله من توسيع احيانا في بعض القصص التي تأتي احيانا لبيان بعض المبهمات في التفسير وفي قصص القرآن الكريم هذا ما يسميه العلماء بالاسرائيليات. والحديث عن الاسرائيليات كما تقدم معنا عند ابن كثير انه كان شديد -

00:17:58

توقي عن الاسرائيليات ولا يريدها في كتابه واذا اوردها فانه يعقب عليها. وذكرنا ان لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله رأيا في مقدمته في اصول التفسير وذكر فيه تقسيمه للاسرائيليات والموقف الذي يجب على العالم ان يتتخذه حيال هذه الاسرائيليات.

فيذكرهن ان الاسرائيليات تنقسم - 00:18:18

الى ثلاثة اقسام. القسم الاول ما وافق الاسرائيليات فيه ديننا. ديننا جاء موافقا لها. فنحن نقبلها. لأن قد وردت في ديننا وثبتت وصحت لدينا. والقسم الثاني هي الاسرائيليات التي ثبت في ديننا ردها. وبطلانها - 00:18:38

نردها ونبطلها ولا لا خلاف في ذلك. القسم الثالث هو القسم المختلف فيه وهو ما ورد عن بنى اسرائيل ولم يرد في في شرعا وفي ديننا ما يرده وما يبطله ولا ما يقبله ويأخذ به. وهذه التي يطبق عليها العلماء قول النبي - 00:18:58

صلى الله عليه وسلم وحدث بلغوا عني ولو اية وحدتوا عن بنى اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار اه بعض المفسرين يتتجوزوا في ذكر هذا النوع في بيان المبهمات في القرآن في موضع في الحقيقة ليس فيها كبير فائدة كما انه ليس

ضرر ايضا فيجب ان تكون نظرتنا للاسرائيليات في كتب التفسير نظرة متوازنة. لان العلماء رحمهم الله من السلف ومن بعدهم الذين ذكروها في كتب التفسير لم يكونوا على جهل بما قيل وما يجب ان يقال في الاسرائيليات. حتى يقال اننا في العصر الحديث قد تنبهنا الى بطلان هذه الاسرائيليات - 00:19:38

وانه يجب علينا ان نرد جملة وتفصيلا ورحمة الله على الشيخ احمد شاكر فانه قد بالغ في انتقاد ايراد الاسرائيليات في كتب التفسير وقال قال قول النبي صلى الله عليه وسلم حدثوا عنبني اسرائيل ولا حرج شيء وايرادنا للاسرائيليات بجانب كلام الله على انها مبينا - 00:19:58

القرآن الكريم شيء اخر. فهذا لا يجب لا ينبغي ان يكون. الا ان التوسط في اخذ المسألة آآ هو الاولى طالب العلم عندما يتأمل في ورود الاسرائيليات في كتب التفسير عند من اوردها فانه لا يريد لها الا في مواضع بيان المهمات - 00:20:18

والمعروف ان المهمات في القرآن الكريم البحث عنها ليس فيه كبير وفائدة. فمن يبحث مثلا عن ما هي الشجرة التي اخذ منها موسى عليه الصلاة والسلام عصاه. ويبحثون ايضا ما هو لون الكلب الذي كان مع اصحاب الكهف؟ وبعضهم يبحث - 00:20:38

في مسائل من هذا القبيل التي ليس وراء معرفتها كبير وفائدة. وهذا هو ميدان الاسرائيليات في كتب التفسير. الشاهد ان البغوي رحمه الله في معلم التنزيل كان يتوقى الاسرائيليات كثيرا الا انه قد ذكر بعضها في بعض المواقع آآ ولم يعقب عليها - 00:20:58 ولذلك انتقد المحققون واطالوا في الاستدراك عليه. ايضا من المسائل التي تتعلق بتفسير البغوي الله انه اكثر الرواية عن الكلبي وهو محمد بن السائب ابن بشر ابن عمر ابن عبد الحارث الكلبي - 00:21:18

الковي الذي توفي بالكوفة سنة ست واربعين ومائة. وهذا العالم وهو الكلب هذا قد اتهم بالذب لذلك فما يرويه عن ابن عباس كذب كله ولا يقبله العلماء ويردونه. وقد تقدم معنا عند الحديث عن ابن عباس رحمه الله ورضي عنه - 00:21:38

وعن ابيه ان تفسير الذي يسمى تنوير المقباس باطل ولا تصح نسبته الى ابن عباس لانه من طريق الكلب. البغوي رحمه الله اكثر من اخراج رواية الكلب في تفسيره وهذا من المؤاذنات عليه. لكن الحق الذي ينبغي على طالب العلم ان يتتبه اليه في هذه المسألة ان البغوي رحمه الله - 00:21:58

هو من علماء الحديث الكبار لم يجعل ما ينقله عن الكلب مناط الجزم في معنى الآية. المسألة الثانية انه عن الكلب اقواله في التفسير والامام والكلبي كان عالما في التفسير لكنه كان يكذب في الرواية. لكنه في التفسير كان عالما. فليس ما يفسره - 00:22:18

الكلبي من تلقاء نفسه يقاس على ما يرويه. ما يرويه نرده ولا كرامة.اما ما يقوله في التفسير فهو من الاقوال المعتبرة في تفسير الآية ويجب ان يفرق طالب العلم بين روايته وبين اقواله في التفسير. هذا ما تيسر ايتها الاخوة قوله عن الامام آآ الحسين ابن - 00:22:38 ابن مسعود البغوي الفراء المتوفى سنة ستة عشر وخمسماة للهجرة. وعن كتابه معلم التنزيل في تفسير القرآن الكريم. الذي يعد من التفاسير المهمة عند اهل السنة والجماعة وجدير بطالب العلم ان يعني به وبغيره من التفاسير التي آآ سبق - 00:22:58

الحديث عنها مثل تفسير الامام الطبرى وتفسير الامام ابن عطية تفسير القرطبي وتفسير آآ الامام ابن كثير رحمه الله وتفسير آآ يحيى بن سالم البصري وغيرها من تفاسير العلماء الكبار التي حفظت لنا آآ اقوال المفسرين وحفظ - 00:23:18

لنا هذا العلم الذي تناقله العلماء من عهد النبي صلى الله عليه وسلم. والى زمان الناس هذا فان لكل كتاب من كتب التفسير طعمه ولو نه الخاص ولذلك عندما يسأل طالب العلم ويكثر من السؤال ما هو افضل كتب التفسير آآ على الاطلاق او - 00:23:38

ما هو الكتاب المناسب لكذا او ما هو الكتاب المناسب لي او الابتداء؟ فان الاقوال تتباين في ذلك تباينا شديدا. لماذا؟ لأن كل مفسر شخصيته وعلمه وفضله والذي ينعكس بدوره على كتابه ثمان لكل كتاب من كتب التفسير منهجه الذي - 00:23:58

وسار عليه. فانك تجد عند الامام الطبرى ما لا تجده عند ابن سالم. وتجد عند البغوى ما لا تجده عند غيره من قدمه او من تأخر عنه. فلك كل كتاب من كتب التفسير مميزاته وطابعه الذي انطبع به. والذي يجد طالب العلم فيه - 00:24:18

جانبا مهما من جوانب العلم بكتاب الله سبحانه وتعالى. فهو لاء العلماء الكبار قد تركوا شخصياتهم وبصماتهم في هذه الكتب وفي هذه

الاسفار فجدير بطالب العلم الحريص الذي يريد ان يتميز في التخصص وهو تخصص التفسير والدراسات القرآنية الا - 00:24:38

قفل جانبا من جوانب العلم ولا جانبا من كتب اهل العلم. وان يحرض على الاستفادة منها والأخذ منها كلها. والحذر مما فيها من الاطباء فانه لا يكاد يخلو كتاب من كتب البشر من الاطباء. والكمال لله سبحانه وتعالى. والعصمة لمن عصمه الله سبحانه -

00:24:58

وتعالى من انبئاه ورسله. واما كتب البشر ومؤلفات البشر وعقول البشر فانها عرفة للنقص والخطأ والتقصير والجهل فخذ من كل شيء احسنها كما قال الشاعر ما حوى العلم جميرا احد لا ولو مارسه - 00:25:18

الف سنة انما العلم كبحر زاخر فانتخب من كل علم احسنها. فانت خذ من كتب التفسير احسنها واجودها اسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه العلا وصفاته آآ العلا وأسمائه الحسنى ان يرزقنا جميعا الاخلاص - 00:25:38

في القول والعمل والى لقاء قادم باذن الله تعالى مع كتاب اخر من كتب التفسير ومع مفسر اخر استودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته التفسير منذ تضحية - 00:25:58

ونور هداية زهقوا الى التحرير والتنوير تنويري حبيب امتنا بن عباس والقرطبي الفذ وابن كثير - 00:26:28